

## الجيش ونسور الزوبعة يتقدمان في ريف اللاذقية الشمالي ومحيط تدمر ومهين

# بوتين: تمويل «داعش» يتم من 40 دولة بينهم دول من مجموعة العشرين



أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في أعقاب مشاركته في قمة العشرين بأنطاليا التركية إنه قدم لظنه انه معلومات عن قنوات تمويل الإرهاب وعرض عليهم صوراً فضائية تظهر أبعاد إجبار تنظيم «داعش» بالنفط.

وقال في مؤتمر صحفي أمس في أنطاليا التركية: «إننا نحققنا هذا الموضوع مع النظرة، وإنني أمل في أننا سنواصل هذا العمل الذي يكتسب أهمية بالغة لمكافحة الإرهاب»، مؤكداً ضرورة وقف تجارة النفط غير الشرعية التي يمارسها الإرهابيون، قائلاً «عرضت على زملائنا ذلك صوراً من الفضاء والطائرات تبين بوضوح أبعاد تجارة النفط ومشتقاته غير الشرعية، حيث تمتد قوافل السيارات والناقلات لعشرات الكيلومترات على مد البصر وتشاهد من على ارتفاع 4-5 آلاف متر. ويبدو ذلك كتنظمت أنابيب نفط».

ولفت الرئيس الروسي إلى أن بلاده أظهرت خلال قمة العشرين أمثلة لتمويل الإرهابيين في سورية من قبل أشخاص من 40 دولة، بما فيها دول من مجموعة العشرين، وقال إن «هذا الموضوع كان من المواضيع المحورية، خصوصاً بعد الأحداث المأسوية المتمثلة باختطاف ومقتل الناس في باريس».

وأضاف: «لقد ضربت أمثلة متعلقة بمعلوماتنا عن تمويل أشخاص، من مختلف الدول، لإقسام مختلفة من داعش. وحددنا أن التمويل يأتي من 40 دولة، بما فيها من بعض دول العشرين».

ولفت بوتين إلى أنه «تم بحث ضرورة تنفيذ مشروع قرار مجلس الأمن الذي يبارد به روسيا الخاص بمنع التجارة غير الشرعية للأشياء الأثرية التي يستحوذ عليها الإرهابيون من المتاحف والمناطق التي يسيطرون عليها».

من جهة أخرى، دعا إلى وقف النقاشات حول مدى فعالية النشاط الروسي والتحالف الدولي برئاسة الولايات المتحدة داخل سورية، وتوحيد الجهود في محاربة الإرهاب، وقال: «اعتقد أن الوقت الآن غير مخصص للحديث عن كان فعالاً ومن ليس فعالاً... والوقت الآن ليس لاعتبار من هو أفضل ومن هو أسوأ، ولماذا كانت التصرفات السابقة أقل فعالية أو أكثر فعالية... يجب الآن النظر إلى الأمام، ويجب توحيد الجهود لمحاربة التهديد المشترك».

ونوه الرئيس الروسي في هذا السياق إلى أن الطيارين الفرنسيين ضاعفوا في الأونة الأخيرة طلعاتهم العسكرية في سورية، معتبراً أنه «إذا نظرتكم إلى كمية الطلعات التي نفذها طيارونا (الروس) في الفترة الأخيرة فسيمكنكم فهم كثافة العمل العسكري».

وأكد بوتين أن جزءاً من المعارضة السورية المشددة جاهز لمحاربة «داعش»، بدعم روسي، وقال إن «جزءاً من المعارضة المسلحة تعتبر أن هناك إمكانية لبدء أعمال عسكرية فعالة ضد المنظمات الإرهابية، وقبل كل شيء ضد «داعش»، في حال الدعم الجوي، ونحن مستعدون لتقديم مثل هذا الدعم لهم».

وأشار إلى أن الحرب المشتركة بين الجيش السوري والمعارضة السورية ضد «داعش» من الممكن أن تصبح أساساً جيداً للتسوية السياسية المقبلة، وقال: «يتخيل لي أنه من الممكن أن يصبح ذلك قاعدة جيدة وأساساً جيداً للعمل المقبل على ساحة التسوية السياسية».

وفي سياق متصل، أكد الرئيس الروسي ورئيس

(التمتمة ص14)

### القوات المشتركة تستعد لاقحام الرمادي من شمالها

## بغداد: لا يمكن رسم الحدود بالدم... وسنجر عراقية



ناقش رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي في مكتبه الأمين العام لمنظمة بدر هادي العامري، وبحث الجانبان أهمية تولي الشرطة المحلية حماية المواطنين في قضاء الطوز.

وذكر بيان لمكتب العبادي بحسب «الفرات نيوز» أن «اللواء بحث الأوضاع في طوزخورماتو وأهمية تولي الشرطة المحلية حماية المواطنين إضافة إلى تعزيز الانتصارات التي تحققت قواتنا الأمنية من الجيش والشرطة والحشد الشعبي والمتطوعين من أبناء العشائر ورض الصفوف وتوجيه البنادق إلى العدو الداعشي».

وتابع: «كما تم تأكيد أن الحشد الشعبي من التشكيلات الأمنية العراقية وتحت قيادة رئيس مجلس الوزراء القائد للقوات المسلحة وتحظى بالدعم والرعاية اللازمة».

وقال البيان إن «الجانبين تطرقا للوضع السياسي وضرورة تظافر

البرزاني من أن فرض واقع أو تمدد من قبل الكرد» على حساب بقية المكونات أمر مرفوض من جميع العراقيين، وخاطب البرزاني بأنه «لا يمكن رسم الحدود بالدم وسنجر عراقي».

الجهود من أجل دعم الإصلاحات والوقوف مع قواتنا البطلة في محاربة عصابات داعش الإرهابية».

من جهة أخرى، رد المتحدث باسم حركة عصاب أهل الحق في العراق نعيم العبودي على تصريحات رئيس إقليم كردستان مسعود

(التمتمة ص14)

### استشهاد فلسطينيين والاحتلال يعتقل 9 بالضفة الغربية

## القبض على أحد أخطر العملاء بغزة



ألقت الأجهزة الأمنية في قطاع غزة القبض على أحد أخطر عملاء الاحتلال، وفقاً لموقع «المجد الأمني» التابع لكتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس.

ويحسب موقع «شاشة نور»، فقد أفاد الموقع أنه وخلال التحقيقات مع العميل ب. ج البالغ من العمر (49 سنة) ارتبط بالمخابرات الصهيونية عام 2004 إلى أن تم القبض عليه في منتصف عام 2015.

وعمل هذا العميل خلال فترة ارتباطه بالمخابرات مع خمسة من ضباط جهاز «الشبابك»، وقدم فيها معلومات عن المقاومة الفلسطينية بفضلها كافة.

على صعيد الانتفاضة، استشهد شابان فلسطينيان برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، في مخيم قلنديا الواقع شمال مدينة القدس المحتلة فجر أمس.

ويحسب وزارة الصحة الفلسطينية، فقد وصل الشبان أحمد أبو العيش 28 سنة وليث أسعد مناصره (21 سنة)

إلى المستشفى مصابان بجراحات نارية، لكنهما سرعان ما فارقا الحياة. وذكر مصدر طبي أنه عدداً كبيراً من المتظاهرين أصيبوا بجروح بينهم شاب في حالة الخطر، فيما أصيب رجل مسن بالرصاص الحي في القدم.

وذكرت وكالة معا الفلسطينية أن

الشابين ليث أسعد مناصره (21 سنة) وأحمد أبو العيش (28 سنة) استشهدا برصاص قوات الاحتلال خلال تصديهما مع شبان فلسطينيين آخرين لقوات الاحتلال التي اقتحم نحو 1000 عنصر من جنودها (التمتمة ص14)

### مقتل وإصابة العشرات من مرتزقة هادي بقصف يمني

## أنصار الله: الحل السياسي مرهون بأميركا والسعودية



خالت معركة تعز توقعات التحالف السعودي في تحقيق إنجاز عسكري يوظف سياسياً، لا يتردد المراقبون بالفولق إن هذه المدينة بإمكانها قلب معادلة الصراع جذرياً نظراً لأهميتها الاستراتيجية ومدى تأثيرها في سير الأحداث على مستوى الساحة اليمنية.

أكد الناطق الرسمي لحركة أنصار الله محمد عبدالسلام أن مسار التفاوض مرهون برغبة أميركا والسعودية في الاتجاه نحو الحل السياسي، مؤكداً أن وفد الحركة سيشارك في الحوار المزمع عقده بسويسرا وينتظر إجابات من المبعوث الأممي.

وفي مقابلة مع صحيفة «صدى المسيرة»، أوضح محمد عبدالسلام أن لا مشكلة فكرية أو سياسية بين أنصار الله وحزب الإصلاح، قائلاً: «لا مشكلة لنا مع الإخوة في حزب

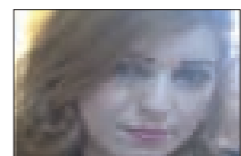
الإصلاح لأن مواقفهم السياسية أو الفكرية موقفتنا هو من العدوان الخارجي على البلد ومن ساند من أي فصيل كان»، متسائلاً: «هل هناك بعني وطني مخلص لوطنه ولبلده يريد أن يكون اليمن كالعراق وسورية وليبيا؟»

ونوه عبدالسلام إلى أن «هناك الكثير من قيادات الإصلاح وكوادره رفضت العدوان ونعتقد أن هؤلاء جديرون أن يحافظوا على الحزب من أي سقوط أخلاقي في قضية وطنية».

وبالنسبة للثيار السلفي، قال المتحدث باسم أنصار الله إن العدوان أقرز «مواقف وطنية ثابتة للكثيرين من المسويين على الفكر السلفي من خلال رفضهم للعدوان واثنين بتهمة التدريب مع الحشد الشعبي في العراق رغم تأكيدهما

(التمتمة ص14)

### قمة أنطاليا... بين «المهمة والأهم»

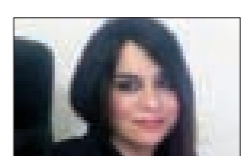


فادي مطر

منذ آخر لقاء للرئيسين الأمريكي «باراك أوباما» والروسي «فلاديمير بوتين» في الجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول الماضي، تلتقي قمة العشرين في منتجع أنطاليا التركي في 15-16 تشرين الثاني الحالي لتكون إطاراً للقاء ثنائي غير معلن بين الرئيسين الأمريكي والروسي بعد تصريح مستشار الكرملين «يوري يوشاكوف» بأن الرئيس بوتين سيجري «لقاءات ثنائية عدة» على هامش القمة المستمرة يومين، لكن لالقاء مع الرئيس أوباما على جدول الأعمال، إلا أن سيطرة قضابا الإرهاب واللاجئين على القمة الاقتصادية أدت إلى قمة روسية - أميركية على هامشها جمعت الرئيسين «بوتين - أوباما» حول الوضع السوري، ليخرج تصريح للبيت الأبيض بـ 15 تشرين الثاني الحالي يشير إلى أن الرئيسين اتفقا على عملية انتقال سياسي في سورية يقودها السوريون بأنفسهم بعد محادثات ترعاها الأمم المتحدة.

فانعقاد القمة على صفيح توترات دولية وأزمات أرخت بظلالها من بيروت إلى باريس المتألمة من نار الإرهاب جعلت الموضوع السوري أبرز ما يمكن طرحه على طاولات أنطاليا الرسمية وكواليسها الداخلية، فتأكد مساعد الرئيس الروسي «يوري يوشاكوف» أن موسكو وواشنطن متقاربتان في الأهداف الاستراتيجية لمحاربة تنظيم «داعش»، لكنهما «مختلفتان في التكتيك»، أوضح أن أحداث باريس الأخيرة والتهديدات اللاهقة للإرهابية لعواصم غربية بدأت تأخذ مفعولها في السهم السياسي الأمريكي، خصوصاً بعد التقدم الدبلوماسي الذي تم مؤخراً في محادثات «فيينا» حول سورية، وما تصريح مسؤول غير معلن في البيت الأبيض أن الرئيسين اتفقا على أن التحول السياسي في سورية يقرره السوريون بأنفسهم» [إعلان عن تقدم «الأهم على المهم»، وتصريح المسؤول في البيت الأبيض أن اتفاق الرئيسين الروسي والأميركي على إيجاد حل في سورية (التمتمة ص14)

### بعد الغارات الفرنسية على «داعش»: هل ستواجه باريس الإرهاب جديداً؟



ناديا شحادة

بالتزامن مع إعلان الدولة الفرنسية حدها الرسمي، وإعلان حالة الطوارئ بعد التفجيرات الدامية التي تبناها تنظيم «داعش» وأسفرت عن مقتل ما يزيد عن 132 شخصاً وإصابة نحو 350 آخرين، يعيش الشعب الفرنسي حالة من الصدمة والأذهول لفضاعة عدد الضحايا المرتفع ومن الطريقة التي تم بها الاعتداء، وأدرك أنه أمام إرهابيين يريدون تحقيق أكبر قدر من الخسائر البشرية.

العديد من منقفي الشعب الفرنسي يرجع أسباب هذه الأحداث إلى وجود مسؤولية على الدولة الفرنسية؛ فهذه الأحداث توجه أصابع الاتهام إلى السياسة الخارجية الفرنسية، فباريس تقود سياسات هجومية في البلدان العربية بدعمها للإرهابيين منذ سنوات وهذا ما أكد الباحث الفرنسي اليايمين ستول.

فالتفجيرات التي شهدتها باريس وتسميت بحالة من الذعر في أنحاء فرنسا كافة دفعت الحكومة لاتخاذ إجراءات استثنائية لم تتخذها منذ الحرب العالمية الثانية والتي تمثلت في إغلاق الحدود أمام المهاجرين واللاجئين السوريين فضلاً عن إعلان حالة الطوارئ، ومع تحوُّلات باريسية ودولية من تكرار هذه الهجمات التي تبناها «داعش» حيث أعلن في بيان رسمي مسؤوليته عن التفجيرات التي استهدفت العاصمة الفرنسية ونشر التنظيم بياناً و فيديو يقول فيه إن فرنسا لن تتعم بالنسالة مادام القصف مستمراً في إشارة إلى مشاركة الطيران الفرنسي بالقصف الجوي على مواقع «داعش» في العراق وسورية، حيث أسفرت أول غارة جوية شنها الطيران الحربي الفرنسي (التمتمة ص14)

### الأحكام القاسية هل تحد من الحراك السلمي؟

## البحرين: إجراءات عقابية وانتقامية ضد المعارضين



إجراءات عقابية وانتقامية تصر السلطات البحرينية على اتخاذها ضد أبناء البحرين تارة لتعبيرهم عن رأيهم وتارة أخرى للمطالبة بحقهم.

أصدر قضاء النظام البحريني متمثلاً في المحكمة الجنائية حكماً بالسجن المؤبد وإسقاط الجنسية عن اثني عشر بحرينياً بتهمة استهداف قوات النظام، فيما أدين آسيويين بالسجن سنة وإبعادهما عن البحرين لإدانتهما بتهمة تزوير إضاءات استمارات هواتف نقالة استخدمت في العمليات، مؤكدة أنها لم يكونا على علم بأن التزوير هو لهذا الغرض.

وكانت النيابة العامة قد وجهت للبحرينيين الاثنى عشر تهماً بانتظار والتجهر والصفت بها الشروع في قتل أفراد الشرطة وأحداث تفجيرات، متهمون لم يعتقلوا في مكان الحادث وإنما اعتقلوا من منازلهم ما يغير الرتبة في مدى صحة التحقيقات التي قامت بهم، وتؤكد مخاوف الجمعيات والنظمات الحقوقية التي كشفت مواصلة قوات النظام اعتقال الشباب على خلفيات سياسية.

حكم قاس سبقه بإيام قليلة حكم بإسقاط الجنسية عن بحريين اثنين بتهمة التدريب مع الحشد الشعبي في العراق رغم تأكيدهما

وفما ينفذ النظام البحريني قرارات إسقاط الجنسية المفاجئة عن العديد من النشطاء والمعارضين والمثقفين بهدف الانتقام السياسي والشخصي، يواصل على الجانب الأخرى ممارسة سياسة التجنيس السياسي ضد السكان الأصليين من نشاطهم المعارض، بحسب مركز البحرين لحقوق الإنسان، الذي شدد على أن الجنسية حق أصيل للمواطنين وليست منحة تنزعهها السلطات وقتما تشاء وأن إسقاطها يعد انتهاكاً صارخاً بدينه القانون الدولي.

تعرضهما للتعذيب وإجبارهما على تقديم اعترافات تدبهنها. أحكام تزيد أعداد المسقط عنهم جنسيتهم في البحرين لأسباب سياسية لاكثر من مئتين بحريني من بينهم إعلاميون مستقلون ونشطاء سياسيون وحقوقيون، وذلك انتقاماً من نشاطهم المعارض، بحسب مركز البحرين لحقوق الإنسان، الذي شدد على أن الجنسية حق أصيل للمواطنين وليست منحة تنزعهها السلطات وقتما تشاء وأن إسقاطها يعد انتهاكاً صارخاً بدينه القانون الدولي.

(التمتمة ص14)